

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

12-06-2007

الصفحات :

35

العدد : 14899

المسلسل : 246

استحضروا انجازاته الفكرية

مثقفو المملكة: التويجري عزز الحرس الوطني بالنظرة الفلسفية

رغم التاريخ الحافل والمشرق للفقيد عبدالعزيز التويجري في الحياة العملية التي تجاوزت ثمانية عقود الا انه برع في الجانب الثقافي والادبي بصورة انضحت معالمها من خلال ما اكده الادباء والمنفقون الذين التقتهم «عكاظ» مؤكداين انهم فقدوا اسما لامعا في الوسط الثقافي.

محمد الغادى (الرياض)

تصوير: عبدالعزيز يوسف

عكاظ

المصدر :

العدد : 14899

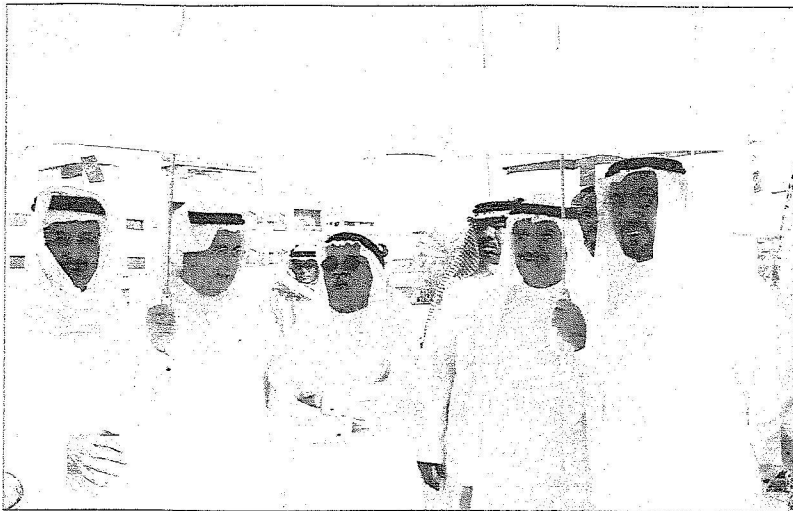
12-06-2007

التاريخ :

المسلسل : 246

35

الصفحات :



فرزاء، ومسؤولون ومثقفون كانوا في وداع التويجري أمس

الأديب د. منصور الحازمي قال: إن الفقيه شخصية كبيرة ومعروفة تركت أثرا في الساحة الثقافية خاصة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) الذي اتضحت بصمته في الشأن الأدبي والثقافي.

ورأى حمد القاضي رئيس المجلة العربية وعضو مجلس الشورى أن الفقيه التويجري أحد المثقفين المستنيرين في المملكة فرغم انشغاله بأعمال العمل الحكومي إلا أنه عندما التفت إلى الجانب الثقافي كانت إصداراته ومؤلفاته الأدبية والفكرية تحمل الرؤى العميقة بأسلوب أدبي مشوق حيث تظهر كتبه بنظرات فلسفية في الحياة ويحتاج من يقرأها إلى كثير من التأمل لسير أغوارها وفهم إبعادها.

ويضيف القاضي أن الفقيه له فضل على مثقفي المملكة حيث

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

عكاظ

12-06-2007

العدد : 14899
المسلسل : 246

35

جمع العديد من مفكري ومثقفي العالم العربي بمثقفي المملكة من خلال زياراتهم مما أوجد تواصلا فكريا وساحم في إيجاد جسر من التواصل.

الاطلالة الأولى

وقال الأديب محمد رضا نصر الله عضو مجلس الشورى عن أول اطلالة للفقيد التويجري على القراء كان كتابه الشهير عن المثقني وكان حقا مفاجأة للوسط الثقافي حيث لم يكن أحد يعرف عن اهتماماته الأدبية والثقافية إلا بعد صدور هذا الكتاب في أواخر الثمانينات كان هناك تقارب بين مثقفي المملكة مع المثقني آنذاك عند دعوته لهم ويساجلتهم في قضايا الفكر والتاريخ خاصة فيما يتعلق بالملك عبدالعزيز.

ويعود نصر الله للحديث عن كتاب المثقني بقوله ان هذا الإصدار كان أشبه بمساجلة نفسية وثقافية بينه وبين بطله الذي قدمه بعد ذلك في كتابين مهمين عن الملك عبدالعزيز حيث انطوى على جملة من الوثائق النادرة التي قدمت المؤسس في

أكثر من جانب.

ويرى نصر الله ان الشيخ عبدالعزيز التويجري يعتبر علامة بارزة في أذهال البعد الثقافي الى رئاسة الحرس الوطني.
ويرى نصر الله ان الفقيد لم يكن محتزيا بالمفكرين السابقين

رغم انه وقف كثيرا عند عبدالله القصيمي الذي امتاز بسلاسة أسلوبه وتركيباته البلاغية.

الفراسة والشوسية

بدوره قال د. محمد بن صنيتان: علاقتي بالتويجري لا تتعدى انتاجه الثقافي والمعرفي

ولم أقف يوماً واحداً أمامه طالبا حاجة إلا أنني انتحي للمسواد الأعظم من مواطني المملكة ورغم حاجاتهم المتعددة وكثرة وجودهم بالحرس الوطني لا أنكر ان احدا منهما كان موقعه متواضعا واحياج الى واسطة لدى التويجري او احدا دخل على التويجري الا وخرج راضيا.

التويجري الشخصية التي يتفق عليها الكثير من المجتمع في تعددهم وتنوعهم وتعدد اتجاهاتهم وكثرة حاجاتهم. حكى لي احد العرب المعلمين الوافدين ان منزل عبدالعزيز التويجري كان منتدى للمعلمين العرب الثقافي والاجتماعي حيث يزيلون به وحشة الغربة وكان يعينهم على التكيف مع المناخ الاجتماعي الصحراوي.



محمد رضا نصر الله



محمد القاسبي



د. منصور الحازني

المصدر : عكاظ

التاريخ : 12-06-2007 العدد : 14899

الصفحات : 35 المسلسل : 246

التويجري صالونه الثقافي
المعرفي حاضر معه حتى في
سفراته خارج المملكة وتحضره
كافة الإطيايف الثقافية الفكرية
حتى من غير العرب.

التويجري كان شديد الإعجاب
بالفروسية وكثيراً ما يشيد
بفرسان العرب في الجزيرة
العربية وراويا لقصصهم التي
تحكي صرعاتهم وشهائمهم
وفروسياتهم وعفة نساءهم. وهو
شديد الإعجاب بالانتماء لهم
وسروره ان يكون بهم وبينهم.
استخدم هذا السلوك وتلك
الشخصية من الملك عبدالعزيز
عندما كان احد عناصر جيشه
في حروب الوحدة والتوحيد.

وكذلك من الملك عبدالله الذي
يختج بالصحراء ورجالها
وكثيراً ما يقرن الملك عبدالعزيز
ورجاله حتى صارت لازمة
للملك عبدالله عندما يذكر الملك
عبدالعزیز لا بد ان يذكر رجاله
الأوفياء للوطن والدين.

فالشیخ التویجری هو فراسة
الملك عبدالعزيز والملك عبدالله
حيث رأى فيه الملك عبدالعزيز
القوي الامين وأتمنه على حفظ
المال وصرفه في وجوهه المشروعة
وفق مشيئة الملك عبدالعزيز على
اهل القرى والبادي.

وهو فراسة الملك عبدالله الذي
اختاره ليكون الساعد الايمن له
في مصنع رجال الحرس الوطني
لصناعة الإشاوس.

وختاماً أقول ان التويجري
رجل استثنائي سواء في
الإدارة او الشهامة او النخوة.
فالتويجري لا يعرف الإقليمية
ولا الشلية فكل الموطن اقليمه
وكل المواطنين شلته.

رحمه الله رحمة واسعة وكثر
الله من امثاله من كوادر الدولة
ورجال الإدارة ولا نقول الا
حسبنا الله ونعم الوكيل.